

بشارة المصطفى

- [311] ثم أصبحنا نجثوا على ركبتيه فدعى عليا ، قيل: رمد في عينه فأتى به ودعا أن يفتح على يده يومئذ خيبر، ثم منزله في مسجد رسول الله، وقال: ما أسكنته ان الله أسكنه ".
16 - قال: حدثنا ابن اليمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له قالوا: " غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوبا: أيرجو معشر قتلوا حسينا * شفاعة جده يوم الحساب فقلنا للروم: متى كتب هذا في كنيستكم ؟ قالوا: قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام " (1).
17 - عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): " لما اسري بي الى السماء إذا ملك أتاني فقال لي: يا محمد سل من أرسلنا قبلك قلت: يا معاشر الناس والنبين على ما بعثكم الله قبلي ؟ قالوا: على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب " (2). 18 - عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " إذا كان يوم القيامة أمرني الله عز وجل وجبرئيل فنقف على الصراط، فلا يجوز أحد إلا بجواز من علي (عليه السلام) " (3). 19 - قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: " كان ذات يوم جالسا بالرحبة والناس حوله مجتمعون، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله به وأبوك يعذب بالنار ؟ فقال [له] (4): _____ (1) رواه الصدوق في أماليه: 112، مع اختلاف. (2) رواه ابن شاذان مع اختلاف في مائة منقبة: 150، عنه البحار 26: 307، غاية المرام: 207، والديلمي في ارشاد القلوب: 210. (3) مر ما يشابهه تحت أرقام: 217، 259، 398، ويأتي مثله تحت الرقم: 571. (4) من تأويل الآيات. (*)